

قال التلفزيون الحكومي في إثيوبيا اليوم، الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوى، توفى من عدوى مفاجئة أثناء تعافيه من مرض لم يكشف عنه فى مستشفى بالخارج.

وزادت تكهنات بأن ملس (57 عاماً) مريض بمرض خطير بعد تغييه عن قمة للاتحاد الأفريقى فى العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، الشهر الماضى.

وقال التلفزيون الحكومي، "رحل رئيس الوزراء فجأة الليلة الماضية.. وكان ملس يتعافى فى مستشفى بالخارج خلال الشهرين الماضيين، لكنه توفى متأثراً بعدوى مفاجئة الساعة 11.40".

وذكرت وسائل إعلام حكومية أن هايلى مريم ديساليجن نائب رئيس الوزراء سيكون القائم بأعمال رئيس الوزراء.

وقالت حكومة إثيوبيا الشهر الماضى، إن ملس كان يأخذ فترة راحة للتعافى من حالة صحية لم تحدددها.. وكان دبلوماسيون فى أديس أبابا أشاروا إلى أن ملس يعالج فى بروكسل من مرض غير معروف فى حين أن آخرين قالوا، إنه فى ألمانيا.

وتولى ملس منصبه منذ الإطاحة بالمجلس العسكرى، الذى كان يقوده منجستو هيللا مريم عام 1991.. وعمل رئيساً خلال الفترة من 1991 إلى 5991، ثم أصبح رئيساً للوزراء.

ونال الاستحسان فى الغرب لمساعدته على تحقيق النمو الاقتصادى ولدعم جيشه ضد المتشددى المرتبطين بتنظيم القاعدة فى الصومال المجاور.

لكنه اتهم أيضاً بقمع المعارضة واستغلال مخاوف الأمن القومى كذريعة لإسكات شخصيات المعارضة والصحفيين.. وتنفى الحكومة هذه الاتهامات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com